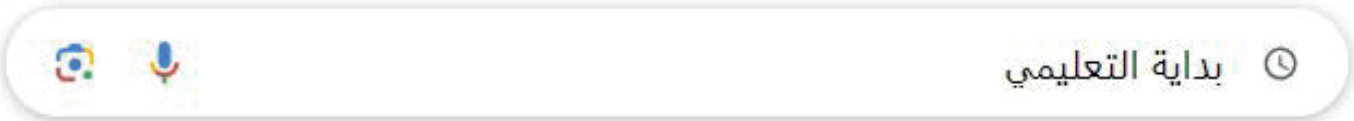
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

الدرس 3

الخِيار في البيع

نشـاط




1- اشترى سلطان ساعة، وقبل خروجه من معرض الساعات قال: شكراً، لا أريد الساعة، فأعاد عليه البائع نقوده.

واشترى حمد ساعة من المعرض نفسه، ثم خرج من المعرض، وعاد بعد ساعة، وقال: شكراً، لا أريد الساعة، فرفض البائع إعادة نقوده، وقال: لا أقبل إعادة الساعة؛ مع أن الساعة بحالتها التي أخذها عليها.

ما الفرق بين الحالتين، علماً أن البائع محق فيهما؟

في المثال الأول لم يحصل بين البائع والمشتري تفرق
في المثال الثاني فقد حصل تفرق




2- اشترى فهد جهاز جوال جديد وقال للبائع: أشاور أخي إلى الغد، ومن الغد عاد إليه وقال: شكراً، لا أريد الجهاز، فأعاد عليه البائع نقوده.

واشترى بدر جهاز جوال جديد من البائع نفسه، ومن الغد رجع إليه وقال: شكراً، لا أريد الجهاز، فرفض البائع إعادة نقوده، وقال: لا أقبل إعادته؛ مع أن الجهاز بحالته التي أخذه بها.

ما الفرق بين الحالتين، علماً أن البائع محق فيهما؟

في الحالة الأولى تم الشراء على الشرط بينهم .
اما في الحالة الثانية تم الشراء بدون أي شروط .

beadaya.com

لتتعرف أكثر على الفرق بين هذه الحالات، وأحكامها الشرعية وأدلتها، وحكمة التشريع فيها، اقرأ هذا الموضوع.

تعريف الخِيار

الخيار في اللغة: اسم مصدر من الاختيار، وهو الاصطفاء والانتقاء.

وفي الاصطلاح: هو حق المتعاقدين في اختيار فسخ العقد أو إمضائه.

أنواع الخِيار

للخيار عدة أنواع، منها ما يأتي

النوع الأول: خِيار المجلس

المراد بالمجلس مكان التبايع أو التعاقد، فما دام المكان الذي يضم كلا العاقدين واحدًا فلكل واحد منهما الخيار في إمضاء العقد أو فسخه إلى أن يتفرقا.

ودليل ذلك حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «**البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبيَّنا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكَتَمَا مُحِقَتْ بركة بيعهما**»[1].

بداية beadaya.com | موقع بداية التعليمي

مدة الخِيار

يثبت خيار المجلس للعاقدين من حين العقد حتى يتفرقا بأبدانهما من المكان الذي تعاقدا فيه، سواء طال المجلس أم قَصُر، وإذا كان العقد قد تم بالهاتف مثلاً فمدة الخيار حتى انتهاء المكالمة.

وإذا كان عن طريق الشبكة العالمية (الإنترنت) فمدة الخيار تستمر حتى إغلاق صفحة المحادثة التي بينهما إن كان البيع قد تم بمحادثة، أما إن كان قد تم بتعبئة نموذج شراء ثم إرساله إلى البائع، فتعبئة نموذج الشراء ثم إرساله إلى البائع يعد إيجاباً، وإرسال البائع إشعاراً بما يفيد الموافقة يُعُّد قبولاً، وبإرسال هذا الإشعار تنهى مدة الخيار.

(1) رواه البخاري برقم (2079)، ومسلم برقم (1532).

نشـاط

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاث صور من التعاقد، مبينًا متى ينتهي خيار المجلس في كل منها:

م	الصورة	متى ينتهي خيار المجلس
1	شراء الساعة من محل الساعات	عند خروجه من المحل
2	شراء الجوال من محل الهواتف	عند خروجه من المحل
3	الشراء عبر الانترنت .	عند اغلاق الصفحة

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نفي الخِيار أو إسقاطه

يجوز نفي خيار المجلس وإسقاطه.

ونفي الخِيار: أن يتفق العاقدان قبل العقد على أن لا خيار بينهما، ويلزم البيع بمجرد العقد.

وإسقـاطـه: أن يتبايعا ثم يتفقا بعد العقد وقبل التفرق على إسقاط الخيار، وهذا قد يلجآن إليه إذا كان مجلس العقد طويلاً؛ كما لو كانا معا في سفينة صغيرة، أو في طائرة ونحوهما، فيلزم العقد من حين إسقاط الخيار.

من خلال فهمك لما تقدم؛ وضح معنى نفي الخيار وإسقاطه؛بذكر صورة واقعية لكل منهما:

صورة نفي الخيار	صورة إسقاط الخيار
شراء سيارة من محل السيارات اخبر البائع المشترعن نفي خيار المجلس قبل العقد ووافق المشتري .	اشترى علي جهاز من احمد واتفقوا على اسقاط خيالا المجلس بعد إتمام البيع .

التحايل لأجل إسقاط الخِيار

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن تكون صفقة خيار، ولا يحِلُّ له أن يفارقَ صاحبَه خشية أن يستقيله»[1].

اقرأ الحديث بتمعن، ومن خلاله:

1. استنتج حكم التحايل لإسقاط خيار المجلس، مبينًا الشاهد من الحديث على ما تقول:

لا يجوز التحايل على اسقاط خيار المجلس .

2. اذكر صورتين توضح من خلالهما كيفية التحايل لإسقاط خيار المجلس.

أ – تبايع رجلان فأسرع أحدهما بالخروج ثم رجع لإسقاط خيار المجلس

ب – أخبر البائع المشتري عند خيار قبل الخروج فإن خرجت ليس لك خيار فينفي

(1) رواه الترمذي برقم (1247)، وقال: حديث حسن صحيح.

بداية beadaya.com | موقع بداية التعليمي

النوع الثاني: خِيار الشرط

وهو أن يشترط العاقدان أو أحدهما أن له الخيار في فسخ البيع أو إمضائه مدة معلومة.

ويدل على ثبوته قول النبي ﷺ: « **المسلمون على شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً** »[1].

شروطه:

يشترط لصحة خيار الشرط شرطان:

1- تراضي الطرفين، سواء حصل الاتفاق في صُلب العقد أو قبله.

2- تحديد المدة، ولو طالت.

انتهاؤه:

ينتهي خيار الشرط ويصبح العقد لازماً بأحد أمرين هما:

1- انتهاء المدة المتفق عليها.

2-أو باتفاقهما على قطع الخيار في أثناء المدة، لأن ذلك حق لهما فكان لهما قطعه.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على خيار الشرط، مراعيا فيها ما تقدم من الشروط:

1- **إذا اشترى سيارة باتفاق العاقدين واشترط المشترين على البائع اعطائهم مدة يومين**

2- **اشترى ثوب فقال له البائع لديك مهلة يوم لاسترجاع فوافق المشتري**

3- **اشترى منزلا باتفاق العاقدين واشترط المشتري على البائع على إعطائه مدة ثلاث ايام**

النوع الثالث: خِيار العيب

على ضوء فهمك لما تقدم من أنواع الخيار؛ يمكنك بيان معنى خيار العيب:

.....

(1) رواه أبو داود برقم (3594)، والحاكم برقم (2309)، وصححه الألباني في إرواء الغليل (1303).

حكم كتمان العيب

قد يكون العيب ظاهرًا مشاهدًا فهذا بَيِّنٌ للمشتري، وقد يكون العيب خَفِيًّا لا يشاهده المشتري ويعلم به البائع، فهذا يجب على البائع بيانه للمشتري، وإلا كان غاشاً له، فعن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ مر على صُبْرة طعام - يعني كومة طعام - فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللاً، فقال: «**ما هذا يا صاحب الطعام؟**» قال: أصابته السماء يا رسول الله يعني المطر قال: «**أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني**»[1].

وعن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**المسلم أخو المسلم، ولا يحل لمسلم باع من أخيه بيعا وفيه عيب إلا بينه له**»[2].

حقيقة العيب وأمثلته

ما حقيقة العيب الذي ترد به السلعة؟

كل ما كان من شأنه أن ينقص من ثمن السلعة فهو عيب يجب بيانه للمشتري.

على ضوء هذا الضابط للعيب، اذكر بالتعاون مع زملائك ثلاثة أمثلة على العيوب الخفية التي تؤثر في ثمن السلعة، ويجب على البائع بيانها.

1- **بطارية الجوال تفرغ سريعا**

2- **سيارة مسمكرة**

3- **شاحن جوال يشحن ببطيء**

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

نشاط





1- هل تنقص قيمة السيارة (المُسَمْكَرَةِ) عن غيرها؟

نعم

- هل يجب بيان كون السيارة قد سبق (وسُمْكِرَتْ)؟

نعم

- لماذا؟ **تجنب لحدوث خلافات تنتج عن صراعات بين البائع والمشتري**

(1) رواه مسلم برقم (102).

(2) رواه ابن ماجه برقم (2246)، والحاكم في مستدركه برقم (2152) وصححه على شرطي البخاري ومسلم ووافقه الذهبي، وقواه شيخ الإسلام ابن تيمية في بيان الدليل ص 248.

2- اكتب رسالة قصيرة للباعة تذكرهم فيها بتحريم الغش وأهمية توضيح العيوب للمشتري:

الواجب على المؤمن الحذر من الغش في السمن وفي العسل وفي غيرهما ، والواجب عليه أداء الأمانة والصدق ؛ لقول النبي ﷺ : من غشنا فليس منا ، والله يقول سبحانه : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا] النساء :58]، ويقول سبحانه : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ] الأنفال : 27] ، ويقول جل وعلا في وصف المؤمنين : وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ] المؤمنون : 8] ، فالواجب على من يتعاطى البيع والشراء أن يتقي الله وأن يتحرى الأمانة وأن يحذر الغش والخيانة في السمن وفي العسل وفي غيرهما

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:«البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكَتَمَا مُحقت بركة بيعهما»[1]. اقرأ هذا الحديث بتمعن ـ ملاحظًا الكلمات التي تحتها خط ـ، ثم اكتب عليه تعليقًا مناسبًا للموضوع.

يطرح الله البركة إذا كان هناك صدق بينهما .....

.....

(1) رواه البخاري برقم (2079)، ومسلم برقم (1532).

ما يثبت للمشتري

من اشترى سلعة ثم تبين أن فيها عيباً لم يكن يعلم به قبل الشراء، فإنه يخيَّر بين أمرين:

الأول: رد السلعة وأخذ الثمن الذي دفعه كاملاً.

والثاني: إمساك السلعة وأخذ الأرش، **والأرش هو:** أن تُقوَّم السلعة سليمة من العيب، ثم تُقَوَّم مع وجوده، وتُعرَف نسبة النقص، فيَرُدّ البائع على المشتري بمثل هذه النسبة من الثمن.

مثال ذلك: لو باع سلعه بـ 120 فوجد المشتري فيها عيباً، فقُوِّمت السلعة سليمة بـ 100 وقُوِّمت معيبة بـ 90 فالنسبة بينهما العُشر، فيرجع المشتري على البائع بعُشر الثمن وهو 12.

نشـاط

1- بالتعاون مع مجموعتك: اذكر صورتين لخيار العيب:

الصورة الأولى: اختار فيها المشتري رد السلعة وأخذ نقوده:

ирмжкмгбмьбмнвмрТцЎЎ йпрАэдFFI ЦбйвьЦГГЬЛЎмьбмт рвК йЬЬнЬдвЬвсворЦЬ F

الصورة الثانية: اختار فيها المشتري الإبقاء على السلعة وأخذ الأرش:

ЧвмЦцвяЪцЦгТЦЭнвмТркЬЎГЭК рлТЬтмрлвьЦГГЬЛЎмЦцгТЪсОТЦЭК двЬЬнК орЦЬ F
двЭЭдвцЎЬЖЬЬЭсЯК пЯК ЬвсFЬрТцЎЎв

2- اشترى أحمد من زميله جهاز حاسب آلي؛ بمبلغ ألف ريال، ثم وجد فيه عيباً، فتحاكما إليك، فقال أحمد: أنا اشتريته ولم يبين العيب الذي فيه، وقال زميله: لقد اشتراه وهو يعلم أنه مستعمل.

فبم تحكم بينهما؟ مع الدليل والتعليل.

له ان يرجع الجهاز ويسترجع الثمن الذي دفعه كاملا أوان يبقي الجهاز ويأخذ الارش وهو تقويم ثمن الجهاز السليم من العيب ثم يقوم مع وجود العيب ومعرفة نسبة النقص فيرد البائع على المشتري بمثل هذه النسبة من الثمن

بداية
bedayaa.com موقع بداية التعليمي

النوع الرابع: خِيار التدليس

تعريفه:

التدليس: أصله من الدلس، وهو الظلام.

والمراد به هنا: فعل شيء تزيد به السلعة عن ثمنها الحقيقي.

مثاله: تغيير ملامح السيارة لإيهام المشتري بأنها جديدة، أو تنظيف الذهب القديم وبيعه على أنه ذهب جديد، أو تغيير عداد السيارة لإيهام المشتري أنها لم تقطع إلا مسافة قليلة، أو إخبار المشتري كذباً بمواصفات عالية في السلعة وليست في الحقيقة كذلك.

حكم التدليس والخِيار فيه

التدليس محرم؛ لما فيه من الغش والخداع والكذب. ودليل ذلك الحديث السابق عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من غش فليس مِنِّي»[1].

ومن اشترى سلعة، ثم علم أنها غير مطابقة للمواصفات التي أُخبر بها، أو أُوهم بها فله الخيار في إعادة السلعة وأخذ ما دفعه، أو الإبقاء عليها وقبولها.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

(1) رواه مسلم برقم (102).